[263] 81 - أبو علي الاشعري، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان بن مسلم قال: قال أبو عبد الله (ع): أتدري كيف بايع رسول الله (ص) النساء ؟ قلت: الله أعلم وأبن رسوله أعلم. قال: جمعهن حوله ثم دعا بتور (1) برام (2)، فصب فيه نضوحا (3)، ثم غمس يده فيه، ثم قال: " أسمعن يا هؤلاء ! أبايعكن على أن لا تشركن بالله شيئا، ولا تسرقن، ولا تزنين، ولا تقتلن أولادكن، ولا تأتين ببهتان تفترينه بين أيديكن وأرجلكن، ولا تعصين بعولتكن في معروف. أقررتن " ؟ قلن: نعم. فأخرج يده من التور، ثم قال لهن: " أغمسن أيديكن "، ففعلن، فكانت يد رسول الله (ص) الطاهرة أطيب من أن يمس بها كف أنثى ليست له بمحرم (4).

_____ * ودعائم الاسلام: ج 2، ص 241، ذيل ح 901. * ومسند أحمد بن حنبل: ج 2، ص 126، ح 4114. * ومجمع الزوائد: ج 4، ص 262. (1) " التور " إناء معروف تذكره العرب تشرب فيه. (لسان العرب: ج 4، ص 96 " تور "). (2) " برام " يروى بكسر أوله وفتحه والفتح أكثر، قال نصر: جبل في بلاد بني سليم عند الحرة من ناحية البقيع، وقيل هو على عشرين فرسخا من المدينة (معجم البلدان: ج 1، ص 366). (3) " النضوح ": ضرب من الطيب تفوح رائحته. (لسان العرب: ج 2، ص 620 " نضح "). (4) الكافي: ج 5، ص 526، ك (النكاح) ب 167، ح 2. _____